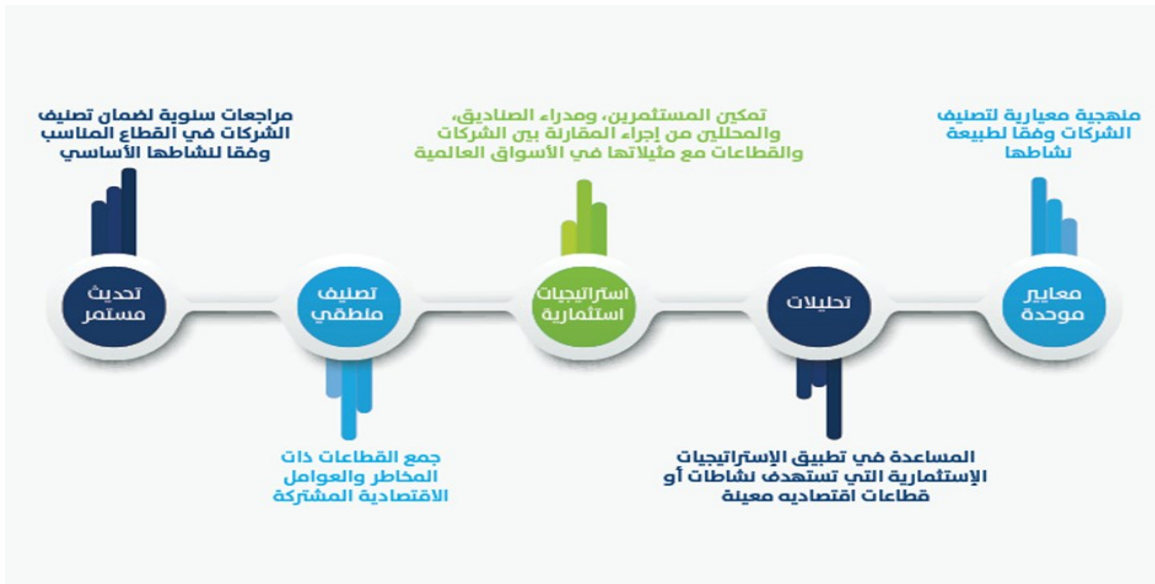


هيكلة قطاعات السوق الجديدة

www.aljaziracapital.com.sa

وضعت تداول تصنيف لقطاعات السوق في عام 2008. ومع تطور الاقتصاد في المملكة طرأت تغييرات جديدة على القطاعين العام والخاص مما يستلزم مواكبة هذه التغيرات من خلال إعادة تصنيف قطاعات الشركات المدرجة في تداول. وفي التصنيف السابق، صُنفت الشركات التي ترغب في الاكتتاب العام بقطاعات محددة والتي من الممكن ألا تعكس طبيعة نشاطها أو القطاع الفعلي الذي تنتمي إليه. أما التصنيف الجديد الذي تطبقه تداول فهو يعتمد على مواءمة الأنشطة الرئيسية للشركة ومصادر دخلها وتصنيفها في القطاع الأنسب لها. وكان لتصنيف قطاعات "تداول" السابق عدة قيود وعوائق حيث أنه لم يكن مبنياً على معايير تصنيف عالمية، ولم تتوفر مراجعات دورية لمتابعة التغيرات التي تطرأ على أنشطة الشركات والتي بناءً عليها يتم تعديل القطاع الذي تنتمي إليه.

مميزات تطبيق معايير تصنيف عالمية:



نظام تصنيف القطاعات الجديد في تداول: المعيار العالمي لتصنيف القطاعات (GICS):

يعد المعيار العالمي لتصنيف القطاعات (GICS) هو نظام تصنيف متعارف عليه عالمياً يتم تطبيقه من آلاف المشاركين في الأسواق ضمن عدة مجموعات ذات العلاقة بالأنشطة الاستثمارية مثل مدراء الأصول، والوسطاء (سواء على المستوى المؤسسي أو مستوى التجزئة)، والمستشارون، والباحثون، وأسواق الأسهم.

وقد قامت كل من شركة إس أند بي داو جونز وشركة مورغن ستانلي المالية العالمية بتطوير المعيار العالمي لتصنيف القطاعات (GICS)، وهما من الشركات العالمية الرائدة في مجال توفير بيانات مالية عالمية مستقلة، ومعلومات المؤشرات، ومنتجات وخدمات متعلقة بالمقارنات الاسترشادية.

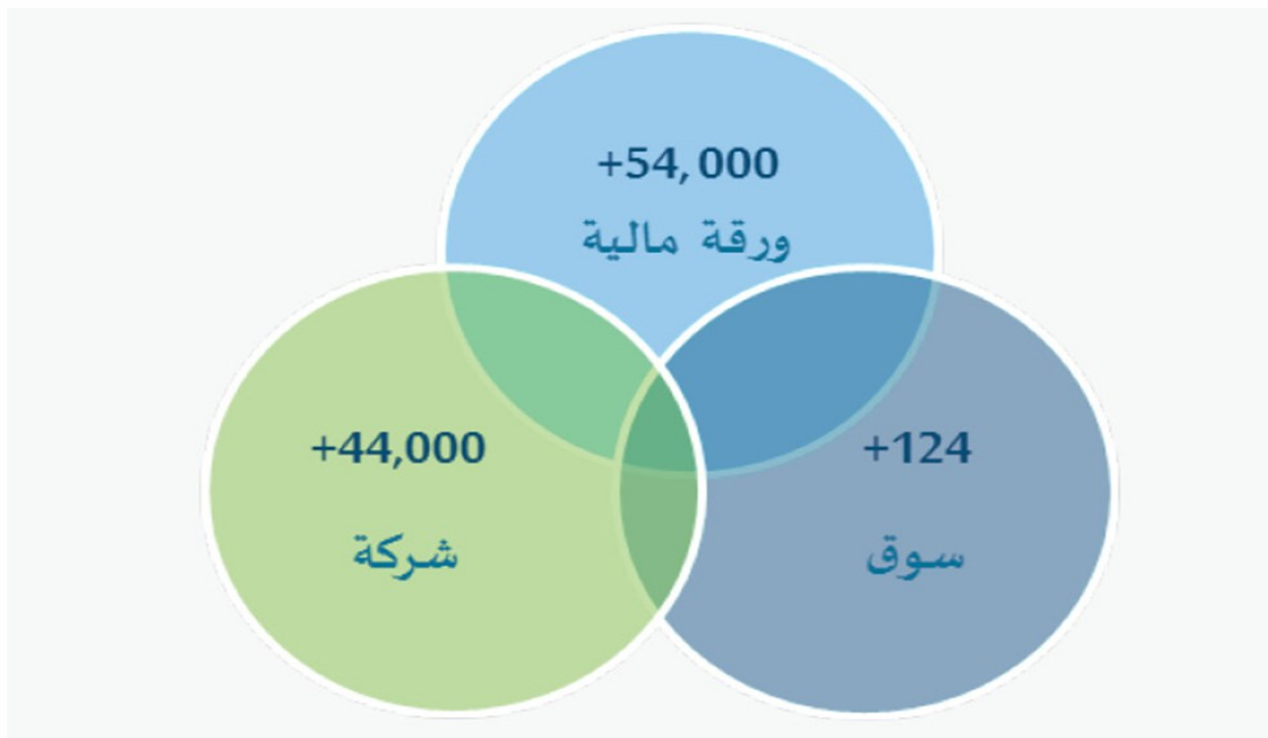
مميزات الهيكل الخاصة بمعيار (GICS):

عالمية: يمكن تطبيق الهيكل على كافة الشركات حول العالم.

موثوقة: تعكس الهيكل الوضع الحالي للقطاعات في عالم الاستثمار بشكل دقيق.

مرنة: توفر الهيكل أربعة مستويات للتحليل، بدءاً من القطاعات الرئيسية ووصولاً إلى القطاعات التفصيلية.

قابلة للتطوير والنمو: تقوم اس اند بي داو جونز و شركة مورغن ستانلي بمراجعة سنوية لضمان موثمة الهيكل الخاصة بالتصنيف مع الأسواق العالمية اليوم.



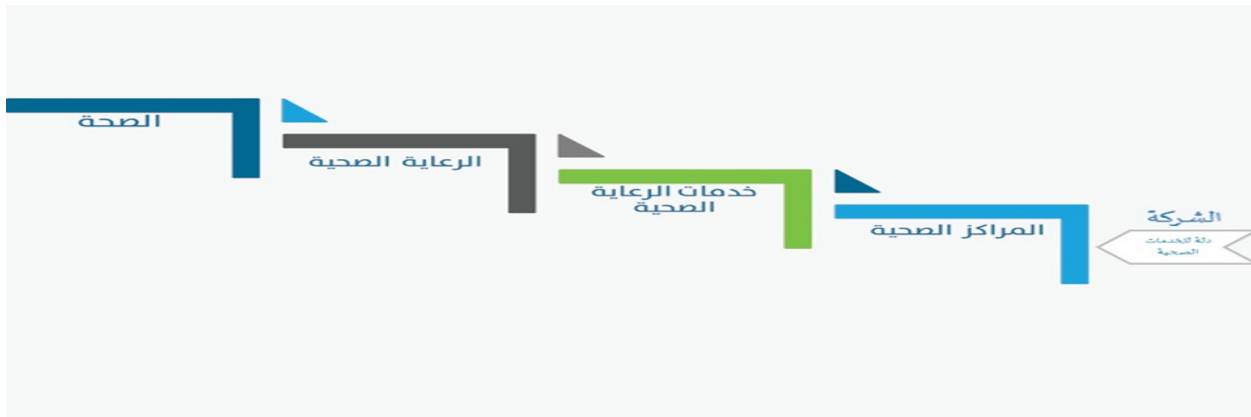
وقد تم اختيار نظام المعيار العالمي لتصنيف القطاعات (GICS) كمعيار لإعادة تصنيف قطاعات تداول. وتهدف هذه الخطوة لتعزيز جودة المقارنة بين تداول والأسواق المالية العالمية، مما سيسهل على المستثمرين المحليين والأجانب الحصول على تقييمات أفضل للسوق المالية السعودية.

الهيكل والمنهجية المتبعة في تطبيق معيار (GICS)،

يعتمد معيار (GICS) على نظام تصنيف مكون من أربعة مستويات تتألف من 11 قطاع رئيسي (المستوى 1)، و 25 قطاع (المستوى 2)، و 67 قطاع فرعي (المستوى 3)، و 153 قطاع تفصيلي (المستوى 4)، كما هو موضح أدناه:

وتهدف المنهجية المتبعة في تطبيق هذا التصنيف إلى تعزيز مستويات البحث عن المعلومات الاستثمارية وتحسين عملية إدارة الأصول للمتخصصين الماليين حول العالم.

وبناءً على هيكل التصنيف، يتم تقسيم الشركات بحسب القطاعات التفصيلية (المستوى الرابع)، ومن ثم تندرج هذه القطاعات التفصيلية تحت قطاعات فرعية (المستوى الثالث). وبالمثل تندرج القطاعات الفرعية تحت القطاعات (المستوى الثاني) ومن بعدها تجتمع لتشكيل قطاعات رئيسية (المستوى الأول).



ويُطبق هذا التصنيف منهجية كمية ونوعية، حيث يتم تصنيف كل شركة بحسب القطاع التفصيلي الذي يحدده النشاط الرئيسي المدر لمعظم العائدات بالشركة. وتعتبر التقارير السنوية والقوائم المالية من المصادر الرئيسية للمعلومات التي يتم على ضوئها تصنيف الشركات. وبالنسبة للشركات الجديدة، فيتم تصنيفها بحسب الأنشطة المذكورة في نشرة الإصدار.

هيكل قطاعات السوق الجديدة

قُسمت قطاعات تداول سابقاً إلى 16 قطاع رئيسي. أما هيكل قطاعات السوق الجديدة في تداول فهي تتكون من 20 قطاع تمثل المستوى الثاني بحسب المعيار العالمي لتصنيف القطاعات (GICS)، كما هو موضح بالجانب:

#	القطاع
١	الطاقة
٢	المواد الأساسية
٣	صناعة المعدات
٤	الخدمات التجارية والمهنية
٥	النقل
٦	السلع طويلة الأجل
٧	الخدمات الاستهلاكية
٨	الإعلام
٩	تجزئة السلع الكمالية
١٠	تجزئة الأغذية
١١	إنتاج الأغذية
١٢	الرعاية الصحية
١٣	الأدوية
١٤	البنوك
١٥	الاستثمار والتمويل
١٦	التأمين
١٧	الاتصالات
١٨	المرافق العامة
١٩	الصناديق الاستثمارية العقارية المتداولة "ريئس"
٢٠	إدارة العقارات وتطويرها

الأسئلة الشائعة

ما هو المعيار العالمي لتصنيف القطاعات (GICS)؟

تم تطوير معيار (GICS) من قبل شركتي ستاندرد أند بورز (P&S) للخدمات المالية وشركة مورغن ستانلي المالية العالمية في عام 1999، وذلك نتيجة الحاجة العالمية لوجود نظام قياسي متكامل وموثوق لتصنيف قطاعات الأسواق المالية. وهو نظام متعارف عليه عالمياً إذ يعد نموذجاً يضع الأطر العامة لتحليل القطاعات فيما يخص الأبحاث الاستثمارية وإدارة المحافظ وتوزيع الاستثمارات، كما أنه مبني على توجه عالمي في تصنيف القطاعات مما يساهم في رفع مستوى شفافية وكفاءة العمليات الاستثمارية. كذلك يضع معيار (GICS) الأسس لإيجاد صناديق استثمارية ثابتة بمواصفات محددة تمكن من إجراء مقارنات بين القطاعات الرئيسية وسوق الأسهم السعودية، وذلك من خلال أربعة مستويات تتضمن 11 قطاع رئيسي، و 25 قطاع، و 67 قطاع فرعي، و 153 قطاع تفصيلي.

لماذا يعد المعيار العالمي لتصنيف القطاعات (GICS) مهماً؟

تم تصميم هذا المعيار وتطويره من قبل شركتين عالميتين رائدتين في مجال المؤشرات بهدف تصنيف الشركات بناءً على مقاييس عالمية - في الدول المتقدمة والنامية. كذلك يهدف النظام إلى تلبية حاجة المجتمع الاستثماري لوجود نظام تصنيف يعكس الأداء المالي الدقيق لأي شركة، وتم تصنيف ما يزيد عن 44,000 شركة نشطة متداولة تداولاً عاماً بناءً على نظام (GICS).

أين يطبق معيار (GICS)؟ وما مدى انتشاره في مجتمع الاستثمار الدولي؟

تبنى العديد من المجموعات الرئيسية المشاركة في العمليات الاستثمارية معيار (GICS)، مثل مدراء الأصول، والوسطاء (سواء على المستوى المؤسسي أو مستوى التجزئة)، والمستشارين، والباحثين، وأسواق الأسهم. ويعتبر معيار (GICS) وسيلة لتحليل وتحديد الشركات بواسطة معيار دارج بين المشاركين بالسوق.

ما هي مميزات تطبيق معيار (GICS) بالنسبة لخبراء الاستراتيجيات والمحللين والمستثمرين عند إجرائهم للبحوث والمقارنات الاسترشادية العالمية؟

يساعد معيار (GICS) خبراء الاستراتيجيات والمحللين والمستثمرين في إجراء مقارنات بين الشركات خارج محيط أسواقهم المحلية، كما يساهم في جذب رؤوس الأموال إلى الأسواق المحلية. كذلك يضع تصنيف (GICS) معايير موحدة تمكن مالكي ومدراء الأصول ومتخصصي الأبحاث من عقد مقارنات على المستويين المحلي والعالمي بين القطاعات الرئيسية المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، يسمح النظام للمستثمرين الأجانب بالاطلاع على حالة الأسواق المحلية. وفي الوقت نفسه يمكن المستثمر المحلي من الاطلاع على الأسواق العالمية عند الرغبة في المقارنة بين الأسهم التي تنتمي للقطاع نفسه. كما يمكن عن طريق معيار (GICS) تحديد المجموعات المتشابهة وتجنب تجميع الشركات المختلفة مع بعضها البعض.

الأسئلة الشائعة

ما المقصود بأن نظام (GICS) هو نظام تصنيف قائم على "توجه السوق"؟ أين تكمن الأهمية في ذلك؟

هناك توجهان لتصنيف القطاعات: توجه إنتاجي وتوجه سوقي. وقد كان لدخول عصر الخدمات وتوفر وسائل اتصال عالمية الأثر الكبير في تغيير توجه السوق من المنتجين إلى المستهلكين. فعلى سبيل المثال، أصبح من الصعب التفريق بين السلع والخدمات في عالمنا الاقتصادي اليوم، حيث أن الكثير من السلع أصبحت تباع مع خدمات مصاحبة لها. ولتقليل الفروق بين السلع الاستهلاكية والخدمات، تم إنشاء قطاعات جديدة قائمة على توجه السوق من ضمنها قطاع "السلع الاستهلاكية الكمالية" وقطاع "السلع الاستهلاكية الأساسية"، واللذان يتضمنان قطاعات تفصيلية خاصة للسلع والخدمات.

ما هي المستويات الرئيسية المكونة لتصنيف (GICS)؟

يتكون الهيكل الخاص بتصنيف (GICS) من أربعة مستويات تتضمن: 11 قطاعاً رئيسياً، و 25 قطاعاً، و 67 قطاعاً فرعياً، و 153 قطاعاً تفصيلياً. وبما أن التصنيف مقسم بشكل هرمي، فيسمح للشركات بالانتماء إلى مجموعة واحدة فقط في كل المستويات الأربعة.

كيف يتم تصنيف الشركات وفقاً لمعيار (GICS)؟

تقوم شركتا ستاندرد أند بورز (P&S) و مورغن ستانلي بتصنيف الشركات في قطاع تفصيلي واحد حسب نوع نشاطها التجاري الرئيسي. ويعد مصدر الإيرادات عاملاً رئيسياً لتصنيف الشركات.

كم عدد المرات التي يتم فيها مراجعة تصنيف الشركات لتحديد تغيرات محتملة في تصنيف (GICS)؟ وكما مرة يتم تغيير تصنيف في الشركة بشكل عام؟

تتم مراجعة جميع تصنيف الشركات بشكل سنوي بعد إصدارها لقوائمها المالية السنوية، لضمان تصنيف الشركة في القطاع المتوافق مع نشاطها الأساسي. وتتم مراجعة التصنيف أيضاً في حال إعادة هيكلة الشركة أو تغيير مصدر إيراداتها الرئيسي.

ما مدى مواكبة المعيار العالمي لتصنيف القطاعات (GICS) للتغيرات الاقتصادية؟

تعكس المستويات الأربعة لتصنيف (GICS) حالة الأسهم في البيئة الاستثمارية العالمية الحالية، إضافة إلى مرونتها بشكل يجعل من السهل تبني أية تطورات مستقبلية، حيث يمكن إضافة أو إعادة تقسيم القطاعات الرئيسية والفرعية والتفصيلية حسب التغيرات الاقتصادية حول العالم.

كيف سيصبح شكل سوق الأسهم بعد تطبيق تصنيف (GICS)؟

تم تقسيم قطاعات تداول سابقاً إلى 16 قطاع. أما هيكل السوق الحالية في تداول فهي تتكون من 20 قطاع من أصل ما مجموعه 25 قطاع، والذي يمثل المستوى 2 في التصنيف الهرمي الخاص بنظام تصنيف (GICS).

هل تم إنشاء مؤشرات قطاعات تداول بالاعتماد على تطبيق نظام تصنيف (GICS)؟ وعلى أي مستوى تم التصنيف؟

نعم، تم إنشاء مؤشرات قطاعات تداول بالاعتماد على تطبيق المعيار العالمي لتصنيف القطاعات (GICS) وذلك بناءً على المستوى 2 للقطاعات.

هل سيتم تطبيق كافة المستويات الأربعة لتصنيف (GICS) في سوق أسهم تداول؟

نعم، ولكن سيتم فقط نشر معلومات القطاع الرئيسي (المستوى 1) وحساب المؤشرات وملخصات القطاعات (المستوى 2) على الموقع الإلكتروني لتداول